

حملة الوطنية للتحصين تحمي خمسة ملايين طفل من شلل الأطفال في اليمن الدعم المقدم من البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية واليونيسف حيوي للوصول لكل طفل معرض للخطر

صنعاء، 8 نيسان/ أبريل 2017— ضمن جهود الحفاظ على اليمن خالياً من شلل الأطفال، تم تطعيم ما يقرب من 5 ملايين طفل دون الخامسة من العمر ضد شلل الأطفال خلال الحملة الوطنية التي غطت جميع المحافظات في اليمن. وانطلقت الحملة المدعومة من البنك الدولي واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية في فبراير/ شباط الماضي.

وعلى الرغم من العنف المتصاعد في محافظة صعدة، تم تطعيم أكثر من 369,000 طفل تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر وبين 15 عاماً ضد مرض الحصبة – أحد الأمراض شديدة العدوى والقاتلة ربما- وأكثر من 155,000 طفل ما دون سن الخامسة ضد شلل الأطفال وقد لعب الآلاف من العاملين والمتقنين الصحيين والقادة الدينيين ومسؤولي المجالس المحلية المتفانين دوراً رئيسياً في حشد المجتمعات لتصل حملة التحصين لأوسع مستوى من التغطية.

ويقول الدكتور نيفيو زاغاريا، ممثل منظمة الصحة العالمية في اليمن: "تعمل منظمة الصحة العالمية مع اليونيسف والبنك الدولي بصورة وثيقة للحفاظ على خلو اليمن من شلل الأطفال وكبح انتشار الحصبة. وهذه الشراكة تسهم في تقديم دعم مستمر للسلطات الصحية الوطنية لزيادة التغطية بالتحصين للأطفال المعرضين للخطر في اليمن".

وقبل العام 2006، كانت الحصبة أحد الأسباب الرئيسية المسببة للوفاة بين الأطفال ما دون سن الخامسة في اليمن، غير أن الحملات المختلفة التي دعمتها منظمة الصحة العالمية واليونيسف والبنك الدولي نجحت في الحد من وفيات الأطفال جراء هذا المرض بصورة كبيرة.

وأدى الصراع الممتد منذ عامين في اليمن إلى تدمير النظام الصحي للبلد، بما فيه البرنامج الوطني للتحصين الذي يعمل على حماية الأطفال من الأمراض التي يمكن الوقاية منها. وقدمت منظمة الصحة العالمية واليونيسف الدعم المستمر للبرنامج إلى جانب الخدمات الصحية الأساسية الأخرى للأطفال، بما فيها:

تقديم الوقود والمولدات والثلاجات التي تعمل بالطاقة الشمسية للحفاظ على اللقاحات بدرجة حرارة ثابتة -
دعم نقل اللقاحات من غرف التبريد المحلية إلى المرافق الصحية العامة وفرق التحصين -

وتقول السيدة ميرينكسل ريلانو، ممثلة منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" في اليمن: "في كل دقيقة، يتدهور وضع الأطفال في اليمن. من غير المقبول أن يموت الأطفال في اليمن من أمراض يمكن الوقاية منها. ولهذا السبب، فإننا ومع شركائنا لا ندخر جهداً لإنقاذ المزيد من الأرواح".

وتعتبر حملات التحصين أمراً حاسماً للحفاظ على اليمن خالياً من شلل الأطفال- وهي إحدى الأولويات الرئيسية لمنظمة الصحة العالمية واليونيسف والبنك الدولي- والمساعدة في الحد من مخاطر انتقال فيروس الشلل لليمن. ويعد التطعيم واحداً من التدخلات الصحية الأكثر مأمونية والأعلى مردوداً لحماية الأطفال من الأمراض القاتلة والموهنة.

وتوضح السيدة ساندر بليمينكامب، مديرة مكتب البنك الدولي باليمن: "البنك الدولي ملتزم بالاستثمار في صحة الطفل، وهو استثمار حيوي في مستقبل البلد، من خلال العمل مع شركاء الأمم المتحدة في اليمن وتقوية المؤسسات الصحية المحلية".

عن منظمة الصحة العالمية

تهدف منظمة الصحة العالمية إلى بناء مستقبل أفضل وأوفر صحة للناس في أنحاء العالم كافة. ويعمل موظفو المنظمة من خلال المكاتب الموجودة في أكثر من 150 بلداً جنبا إلى جنب مع الحكومات والشركاء الآخرين لضمان تمتع جميع الناس بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه ونسعى معاً جاهدين إلى مكافحة الأمراض السارية (المعدية)، مثل الأنفلونزا وفيروس العوز المناعي البشري، والأمراض غير السارية، من قبيل السرطان وأمراض القلب، ونساعد الأمهات والأطفال في البقاء على قيد الحياة والتمتع بالرءاء لكي يتسنى لهم أن يتطلعوا إلى التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة، ونكفل سلامة الهواء الذي يتنفسه الناس ومأمونية الطعام الذي يتناولونه والماء الذي يشربونه - والأدوية واللقاحات التي تلزمهم. www.who.int للمزيد من المعلومات حول المنظمة، يرجى زيارة [Facebook](https://www.facebook.com/who.int) [YouTube](https://www.youtube.com/who.int) ومتابعة أنشطة المنظمة على

عن البنك الدولي

البنك الدولي هو مصدر حيوي للمساعدات المالية والفنية للبلدان النامية في جميع أنحاء العالم. وتتمثل رسالته في مكافحة الفقر، برغبة قوية وكفاءة مهنية، لتحقيق نتائج دائمة، ومساعدة الناس على مساعدة أنفسهم والحفاظ على بيئتهم عن طريق تقديم الموارد، وتبادل المعارف، وبناء القدرات، وتكوين الشراكات في القطاعين العام والخاص. وتأسس البنك الدولي في عام 1944، ويعمل لديه أكثر من عشرة آلاف موظف في أكثر من 120 مكتباً في مختلف أنحاء العالم. www.worldbank.org للمزيد من المعلومات حول المنظمة، يرجى زيارة [Facebook](https://www.facebook.com/worldbank) [YouTube](https://www.youtube.com/worldbank) ومتابعة البنك الدولي على

عن اليونيسف

تعزز اليونيسف حقوق كل طفل ورفاهه في كافة الأعمال التي نقوم بها. نعمل مع شركائنا في 190 بلداً وإقليمياً على ترجمة هذا الالتزام إلى أعمال فعلية مركزين جهود خاصة على الوصول إلى الأطفال الأكثر ضعفاً وتهميشاً ولصالح جميع الأطفال في كل مكان. www.unicef.org للمزيد من المعلومات حول المنظمة، يرجى زيارة [Facebook](https://www.facebook.com/unicef) [YouTube](https://www.youtube.com/unicef) ومتابعة أنشطة المنظمة على

للتواصل:

jasarevict@who.int، طارق جزاري فيش، منظمة الصحة العالمية، +91 6214 367 79 41

إبراهيم الحرازي، البنك الدولي، ealharazi@worldbank.org، +1 202 855 1565
تامارا كومير، المكتب الإقليمي لليونسيف، عمان، tkummer@unicef.org، +962 797 588 550